Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السندوتش :
مقبرة الحضارة الإنسانية!

من مائة وخمسين عاماً رجع الشيخ رفاعة الطهطاوي من باريس، مبهوراً: بالمطاعم والمقاهي وعربات الرش وملابس النساء وطعم الخوخ.. والحرية.. وكان الشيخ الطهطاوي قد سافر مع أولاد الباشا يعلّمهم مكارم الأخلاق ويحميهم من الانحلال والفساد. ولم يفلح.. وإنما هو الذي تعلّم وجاء يعلّم مصر والعالم العربي.. واستحق من العلماء عظيم الاحترام، ومن السلطان الجاهل الطرد والنفي.

وكتب الشيخ الطهطاوي مشاهداته في فرنسا في كتابه الممتع «تخليص الإبريز في تلخيص باريز - أو - الديوان النفيس بايوان باريس..». والكتاب بما فيه من معلومات وانبهار بالعالم الجديد، متعة تاريخية مسلية، لولا الكثير من الشعر السخيف والاستطرادات المملة.

ويوم ذهب الشيخ الطهطاوي إلى باريس بلغ عدد المطاعم في ذلك ٥٥٤ مطعماً. وأما المقاهي فهي ضعف هذا العدد. وأول مطعم عرفته باريس انشيء سنة ١٧٦٤. وكان يبيع الشوربة الساخنة فقط..